

لسان العرب

(قشعم) القُشْعُوم الصغيرة الجسم وبه سمي القُرَاد وهو القُرْشُوم والقِرْشَامُ والقَشْعَمُ والقَشْعَمُ المُسِنَّ من الرجال والنُّسُور والرَّخَم لطول عمره وهو صفة والأُنثى قَشْعَم قال الشاعر تَرَكَتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَمَ وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النَّسُورِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الْمَسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ ضَخْمًا فَهُوَ قَشْعَمٌ وَأَنْشَدَ وَقِصْعٌ تَكُوسَى ثُمَالًا قَشْعَمًا وَالثُّمَالُ الرَّغْوَةُ وَأُمُّ قَشْعَمِ الْحَرْبِ وَقِيلَ الْمُنِيَّةُ وَقِيلَ الضَّبْعُ وَقِيلَ الْعَنْكَبُوتُ وَقِيلَ الذَّلَّةُ وَبِكُلِّ فَسْرِ قَوْلِ زَهْرٍ فَشَدَّ وَلَمْ يُفْزَعْ بِيُوتَا كَثِيرَةً لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمِ الْأَزْهَرِي الشَّيْخُ الْكَبِيرُ يُقَالُ لَهُ قَشْعَمُ الْقَافِ مَفْتُوحَةٌ وَالْمِيمُ خَفِيفَةٌ فَإِذَا ثَقُلَتِ الْمِيمُ كَسَرَتِ الْقَافُ وَكَذَلِكَ بِنَاءُ الرَّبَاعِيِّ الْمُنْبَسِطِ إِذَا ثُقِلَ آخِرُهُ كُسِرَ أَوَّلُهُ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ إِذْ زَعَمَتْ رَبِيعَةُ الْقَشْعَمُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَشْعَمُ مِثْلُ الْقَشْعَمِ وَقَشْعَمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَكَانَ رَبِيعَةُ بْنُ نَزَارٍ يَسْمَى الْقَشْعَمَ قَالَ طَرَفَةُ وَالْجَوْزُ مِنْ رَبِيعَةَ الْقَشْعَمِ أَرَادَ الْقَشْعَمَ فَوَقَفَ وَأَلْقَى حَرَكَةَ الْمِيمِ عَلَى الْعَيْنِ كَمَا قَالُوا الْبَكْرُ ثُمَّ أَوْقَعُوا الْقَشْعَمَ عَلَى الْقَبِيلَةِ قَالَ كَيْدُ زَعَمَتِ رَبِيعَةُ الْقَشْعَمُ شَدَّ دَ ضَرُورَةً وَأَجْرَى الْوَصْلَ مَجْرَى الْوَقْفِ